ورأيته البابس فنصب ذلك كله على ما ذكرنا وأنت
تقصده الزخم كما قال الآخر

لنا يوم وللكروان يوم نظير البابسان ولا نظير

فنصب البابسان على الزخم باضمار اعني ومعنى الزخم
اعني واضح منه في البدل لأنك في البدل تجعله على فعل
ليس فيه شبيه عليه وفي اعني تجعله على فعل لم يقصد به
غير تعيينه فهو البغ والله اعلم ٥

وقال الآخر

كساني أبي بكر قميصان أخلقا وأي سخيف
يلبس الدهر ما كسا

توجيه اعرابه ان الكاف كاف التشبيه الجارة
للاسماء وساني فاعل من ساءني وهو المشتق للماء وقد
مضى مثله وهو مجرور بالكاف ولكنه منقوص فاؤه
ساقطة في الجر وابي جر بالاضافة فان جعلته كنية كان بكر

جرا بالاضافة ايضا وكانا في تاويل اسم واجد وان
قصدت بابي البي كان بكر جرا على البدل منه بدل الكل
وكانا لله اسما طاهرين ومقرا ابا النفس وبكر
وكلها مجرورة وقميصان رفع بالابتداء واخلقا صفة
لها والتقدير قميصان اخلقا كتابي ابي بكر مثل ساني ابي بكر
في الضعف وقلة الغناء واي نصب بما كسا لانه فاعل
من ما كس بما كس جعله فعلا ماضيا وفيه ضمير عائد الى
ساني وعمل الفعل في الاستفهام لانه بعده ومعنى
قوله يلبس الدهر اي يصحب الدهر كما تقول البس ولانا
على ما هو به اي اصحبه على اخلاقه فالدهر مفعول به لا ظرف

وقال الآخر

بين أن النار بعدك أوقدن وأشب بعدك

يروى ان النار بعدك اضرمن وارتج بعدك وكليب
مضموم على الدال والمجلس رفع بفعله وهو استن

Copyright © King Saud University